الحروف ما يعني بها عند تفسير معانيها
مثل قولنا من معناها ابتداء الغاية وفي معناها
الظرفية وكي معناها الغرض فهذه ليست
معاني الحروف والا لما كانت حروفا بل اسما لان
الاسمية والحرفية انما هي باعتبار المعنى وانما
هي متعلقات لمعانيها اي اذا افادت هذه
الحروف معاني ردت تلك المعاني الى هذه
بنوع استلزام فقولهم في تمثيل متعلق
معنى الحرف كالمجرور في زيد في نحو سير
واذا كان التشبيه لمعنى المصدر والمتعلق معنى
الحرف فيتعقد التشبيه في نطقت الحال والحال

ناطقة

ناطقة بكذا الدلالة بالنطق اي بجعل دلالة
الحال مشبها ونطق الناطق مشبها به ووجه
الشبه ايضاح المعنى وايصاله الى الذهن
ثم يستعار للدلالة لفظ النطق ثم يشتق
من النطق المستعار الفعل والصفة
فتكون الاستعارة في المصدر اصلية وفي
الفعل والصفة تبعية واذا اطلق النطق
على الدلالة لا باعتبار التشبيه بل باعتبار
ان الدلالة لازمة له فيكون مجازا مرسلا
وقد عرفت انه لا امتناع في ان يكون اللفظ
الواحد بالنسبة الى المعنى الواحد استعارة

Copyright © King Saud University